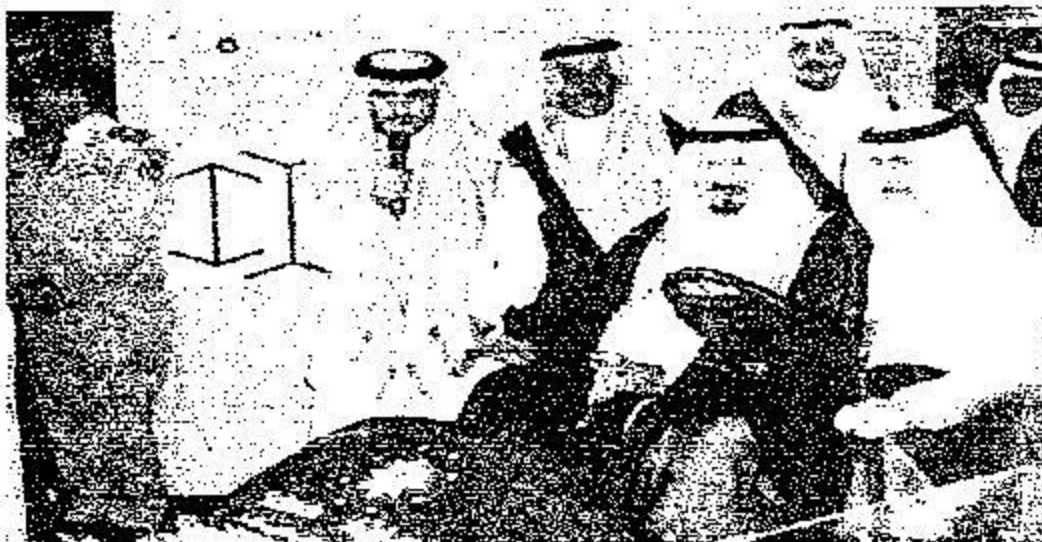


أعلن إهداء المركز لجامعة الملك فهد لمكانتها العلمية

ولي العهد ييشن برتر سلطان بن عبد العزيز للعلوم والتقنية بالخبر

سعود: إليك لغتنا مبادئ أربعة: الدين، الوطن، المواطن، الصبر والعمل





رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الرئيس الأعلى لمؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية مساء أمس الأول حفل افتتاح مركز سلطان بن عبد العزيز للعلوم والتقنية بالخبر (سايتك) بمحافظة الخبر.

وقد وصل سمو ولي العهد إلى مقر المركز بإفقه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية. وكان في استقبال سموه صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الشرقي وصاحب السمو الأمير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز أمين عام مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الثقافة والإعلام.

كما كان في استقبال سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سلطان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سلطان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن سلطان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن سلطان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن سلطان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سلطان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن سلطان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلطان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فواز بن سلطان بن عبد العزيز ومدير عام مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية الدكتور جاد القصبي. وقور وصول سمو ولي العهد قام الرجل الألي بالمرحححب بسعود.. ثم تفضل سموه بوضع يده على شاشة الافتتاح الإلكترونية إيماناً بافتتاح المركز.

إثر ذلك توجه سمو ولي العهد إلى القاعة التعريفية واستمع سموه لنبذة مختصرة عما تقدمه هذه القاعة للزائر من معلومات عن دور المملكة العربية السعودية الريادي في المجال العربي والإسلامي ومناهل الحج وعن أنشطة وبرامج وأهداف المؤسسة.

عقب ذلك استقل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز عربة وقام بجولة على قاعة الأرض والقضاء. وشاهد العديد من التماثيل والفنارات المستخدمة لاستكشاف الظواهر الكونية. ثم انتقل سمو ولي العهد إلى قاعة الكائنات الحية وشاهد العديد من الكائنات والنباتات التي تعيش في بيئة المحلّة.

بعد ذلك توجه سموه إلى قاعة بحارنا الجميلة وشاهد نماذج من الحياة البحرية والنباتات المائية التي تعيش في بيئتها المحلية. ثم قام سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بجولة على قاعاتي غرائب العلوم وواحة الاستكشافات اللتين تقدمان للزائر من معلومات عن اكتشاف الظواهر الطبيعية ومستقبل التقنية وتطورها بالمملكة. كما اطلع سموه على الوحدة التعليمية بالمركز.

بعد ذلك توجه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز إلى قاعة القبة العلمية وبعد أن أخذ سموه مكانه في صدر الحفل أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة بدوّن تلاوة آيات من الذكر الحكيم.

أثر ذلك تلقى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز أمين عام مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية كلمة رحب فيها بسمو

ولي العهد والحضور.

وقال سموه (في هذا اليوم المبارك الذي تحتفل فيه بافتتاح مركز سلطان بن عبد العزيز للعلوم والتقنية أحد المشروعات الرئيسية لمؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية نقدم الشكر لله - عز وجل - الذي وفقنا لتحقيق تطلعات سموكم بتسخير جميع إمكانيات المؤسسة لخدمة المجتمع، وأشار سموه إلى أن هذا المشروع يمثل في خدماته الجانب العلمي والتقني يتفجوه المنطوق. حيث تم تصميم وتنفيذ العروض العلمية للمركز بالتعاون مع إحدى الشركات المتخصصة في مجال التليميديا

وكيفية توقع النتائج).

وقال سمو الأمير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز (إن المركز يحتوي أيضا على قاعة إبداعات التقنية التي توفر معلومات وعروضات عن العلوم ودورها في اكتشاف التقنية وعن مستقبل التقنية وتطورها في المملكة).

وقاعة واحدة الاستكشاف (توفر جوا من المرح والاكتشاف للأطفال وسط أجواء آمنة، كما تعرض في القاعة معروضات عن الزواحف والحيوانات الصخرية والألعاب المحسنة ونحوها).

والقاعة التعريفية (وتعطي للزائر تعريفا عن الدور الريادي للمملكة العربية السعودية في العالمين العربي والإسلامي وتضمن معلومات عن الحرمين الشريفين والمسجد الأقصى ومناهل الحج، كما تتضمن تعريفا للزائر عن مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية وبرامجها وأنشطتها).

وأضاف سمو أمين عام المؤسسة أن المرافق الرئيسية للمركز تشمل أيضا القبة العلمية والمرصد الفلكي والوحدة التعليمية التي تحتوي على المكتبة العلمية ومعمل الحاسب الآلي وقاعة محاضرات متطورة. إضافة إلى قاعة المعارض التي تستخدم لاستضافة معارض زائرة من مراكز ومناخ دولية.

وخاطب سمو ولي العهد قائلا: (لقد حرصتم - حفظكم الله - على أن يكون هذا الصرح العلمي مواكبا لأحدث التقنيات ليسم في تنمية وتطوير انتماءات الجيل الجديد خدمة لأبناء المملكة - والله الحمد - يأتي هذا الإنجاز ليصعد تطلعات سموكم إلى واقع علمي.. فجزاكم الله خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناتكم وصاعف لكم الأجر والثواب.

وفي ختام كلمته دعا الله أن يديم على هذا البلد الأمن والاستقرار في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - ثم شاهد سمو ولي العهد والحضور قبلما سينعقد تقديرة الأبعاد الثلاثة بعكس الحياة البحرية في الجزيرة العربية.

بعد ذلك تسلّم سمو ولي العهد هدية تذكارية بهذه المناسبة من سمو أمين عام مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية.

أثر ذلك عقد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز مؤتمرا صحفياً تحدث في بدايته قائلا: (لقد سررت بما شاهدت من أحدث التحجيرات العلمية والتقنية في هذا المركز ولقاعة مني بما سيضيف هذا المركز العلمي على النهضة التعليمية بالمملكة وللمكانة العلمية لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ولتعزيز التخصصات العلمية بها ولتوافق رسالة المركز والجامعة غير الهادفة للربح. فقد رأيت إهداء هذا المركز لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، أملا أن يكون

داعيا لها في أداء رسالتها تجاه المجتمع).

بعد ذلك أجاب سمو ولي العهد على أسئلة رؤساء تحرير الصحف ومدوينا حيث أجاب سموه عن سؤال حول دور المملكة داخليا وخارجيا قائلا: (اعتقد أن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي آل على نفسه أن يعمل بأربعة محاور: خدمة الدين.. ثم خدمة الوطن والوطن.. ثم الصير على ذلك والعمل من أجل ذلك، فهذا لهادئ

أربعة وجهتها بها خادم الحرمين الشريفين بشكل إيجابي، وعلى كل مسؤول سعودي أيا كان أن ينشئ على هذه المسار الأربعة

زيارتي

لجمهورية مصر بناء

على دعوة سابقة وليست

تشاورية كما ذكر

تقرر

رفع مستوى قواتنا

والتفاصيل ستعلن

في حينها

لخدمة ديننا أو لا والمواطن ثانيا.. هذه معلومة أردت أن أقولها بكل صراحة ووضوح).

وأردف سمو ولي العهد قائلا: (الشيء الثاني المملكة العربية السعودية شعبا وتجاهد دولة إسلام ودولة عربية.. دولة عمل.. دولة إخاء.. ليس في نظرنا أو في انتماءاتنا أي عمل سياسي، لأي نفر أو أمة أو دولة سواء إسلامية أو عربية أو صنيقة أو أي شيء كان.. ولذلك نحمد الله سبحانه وتعالى أن ليس لأحد في الدنيا قاطبة فضلا على هذه الدولة ولا على مواطنيها في العلم ولا في الإحصاء ولا في أي نوع من أنواع الحيات.. وهذه للتحذير من الله سبحانه وتعالى لنا يجب علينا أن ننظر دائما ونحافظ على هذه للتحذير.. وننتم والله سبحانه وتعالى وشعبكم خدام الحرمين وجوار الحرمين وينطلق النبوة والرسالة.. واجتنبوا كبر على أنفسنا أولا وعلى جيلنا القادم ثم على أشقاتنا من العرب والمسلمين جميعا).

وقال سموه: (رجاؤنا من صحافتنا الحرة الأبية أن لا تنظر إلى السخافات التي توجه للمملكة من بعيد أو قريب لا أريد أن

أصغها بأي شيء.. لا يستطيع لسانه قوله.. ولكني أقول على صحافتنا أن نتقّد النقد البناء وأن تساند ولي الأمر في كل ما فيه خير الدين والدنيا وأن تساند الشعب السعودي.. وعلى الشعب السعودي أن يتجاوب مع الصحافة الحرة وآرائها السديدة وأن تتقبل النقد البناء في كل صغيرة وكبيرة، وأن نتحرى الحقائق في كل شيء.

وحول سؤال عن زيارة سموه لجمهورية مصر العربية أجاب سموه: (قرأت في بعض الصحف غير السعودية وتلقاها بعض الصحف السعودية أن زيارتي لها هدف تشاوري مع بعض الدول برئاسة فخامة الرئيس حسني مبارك.. حقيقة هذا لا صحة له أنا زيارتي لمصر بناء على دعوة سابقة من أخي فخامة الرئيس، مؤكدا سموه أن الزيارة ودية حول التعاون العسكري بين الدولتين حيث إنه أجريت عدة مناورات بين البلدين ولم تتمكن من مشاهدتها فذلك سأزور مصر - إن شاء الله - قريباً وأرى زملائي من العسكريين في مصر وأرى فخامة الرئيس ورجال مصر وليس فيه هناك فقط إلا تعاون تأكيد الصداقة السعودية - المصرية فقط).

وفي سؤال عن البطالة في المملكة العربية السعودية، أجاب سموه قائلا: (إن البطالة في العالم كله موجودة في أكبر الدول والدول النامية.. المملكة العربية السعودية ليست دولة متخلفة بالكمال ولكن بتوجيهات من قياداتنا العليا والإصرار على ذلك من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وبالتعاون الوزارات المعنية - وإن شاء الله - في السنوات القليلة نسي البطالة يكاملها).

وأجاب سمو ولي العهد في سؤال عن الانتخابات البلدية قائلا: (ربما أنه عندما كل تأخيرة فيها خبرة في اختيار رجال أكفاء.. المنتخبين معروفين لكن غير المنتخبين قريباً - إن شاء الله - واعتقد أن صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والتقوية مستهدف في الموضوع - إن شاء الله - وما أقول أشير بل أقول أيام - إن شاء الله - ونعرف كل شيء).

وحول سؤال عن القوات المسلحة أجاب صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز أن الحائرات وخلافه، نحن نقرر أن دولة ولكن الذي نقرر أن ترعى مستويات القوات المسلحة سواء كانت قوى الأمن العام وهي القوى التي تعمل ليلا ونهارا لخدمة أمن المواطن، أو قوى الحرس الوطني وهو ما يستحق أن يوفر له من نخبة أو قوى وزارة الدفاع ممثلة في أربع قطاعات مهمة معروفة لديكم.

وأضاف سموه أن العمل جبار وهذا في نظري أنكم أول من يطلب عدم الإيضاح في التفصيل ولكن تأكدوا عندما يصل أي شيء سيكون رؤيته هو أعظم عن الإعلان عنها.

وحول سؤال عن المناطق وتعبئها أجاب سموه قائلا: (اعتقد أن هذا السؤال دائما يرد على لسان كل إنسان. مواطن يريد يبحث في زيادة المناطق أو في تعديليها، صاحب لا يستطيع أن يتجاوز صلاحية أخي صاحب

اسمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وأن يوجد هذا السؤال لسموه). وإبان سمو ولي العهد حول سؤال عن دولة باكستان أن باكستان دولة إسلامية وعلاقتها مع الدول خصيصا هي.. أي دولة هي حرة تعمل ما تريد مؤكدا سموه أن باكستان دولة مسلمة تسعى للتعاون الإسلامي والتعاون مع العرب والمسلمين بغض النظر إننا كان هناك أي فكرة أو أي بحث صار في تصريحات حصلت في تركيا بين وزراء خارجية وهي عبارة عن أن الله سبحانه الخطة نحو الحق الفلسطيني في الوطن وليس طلب تعاون فلسطيني - إسراييلي لباكستان. وفي سؤال لسموه عن دور الأعمال الأخيرة التي تهدف إليها مؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز الخيرية وديورها في الإقتصاد الوطني قال سموه: (والله هي أسماها خيرية إن استغلت في مجال أقات، المهم أن يستغل كل عمل خيري في ما استهدف له).

عن الطبعة الثالثة لاس